(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فاعلية برنامج في ضوء معايير الجودة الشاملة لتحسين الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية (كلية التربية النوعية)

إعداد
د / أمنيه محمد إبراهيم أحمد
مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية
كلية التربية – جامعة أسيوط

المجلة التربوية ـ العدد الأربعون ـ أبريل 2015م

مقدمة:

يُعد المعلم هو الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية، لذا فإن كليات التربية والتربية النوعية تهتم بالإعداد المهني للمعلم والذي يتمثل في إعداده من الناحية التربوية، ولذلك تم وضع برنامج التربية العملية ليمارس الطالب المعلم بعض المهارات الفنية من خلال الكفايات التدريسية المتمثلة في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس بهدف ربط الجانب النظري الأكاديمي بالجانب العملي التربوي من خلال الممارسة الفعلية للتدريس داخل الميدان بتوجيه وإرشاد من المشرف الأكاديمي.

ويتطلب تعليم وتعلم هذه الكفايات وما تتضمنه من أداءات تدريسية للطالب / المعلم أن تتعدد جوانب إعداده أكاديمياً وثقافياً وتربوياً وتتداخل فيما بينها لإعداد الطلاب المعلمين الإعداد اللازم لمهنة التدريس حيث لا يعد إتقان المعلم لتخصصه الأكاديمي هو المعيار الوحيد للحكم على جودة أدائه فالجانب المهني التربوي أيضاً له تأثير كبير في تشكيل الأداءات التدريسية للطلاب المعلمين وفي هذا السياق يرى هنري رويبر (Henary, Weber) أن الإعداد التربوي يهدف إلى توعية الطالب بالفلسفة التربوية المرجوة وبالأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها عندما يصبح معلماً، كما يزوده بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس على خير وجه وفهم تلاميذه وإدراك قدراتهم واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم (Henary, Weber, 2010, 11).

ويحتل موضوع جودة أداء المعلم أهمية كبيرة في العالم نظراً لما للمعلم من تأثير كبير في بناء الأمم، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والقائم بتنفيذ المنهج لذلك وجب تدريبه وتأهيله بصورة مستمرة في ضوء مفهوم الجودة الشاملة.

يتضح مما سبق أهمية جودة أداء المعلم بصفة عامة وما يهمنا في هذا البحث جودة معلم التربية الفنية بصفة خاصة وتحديد متطلبات ومعايير جودة أدائه.

وترى الباحثة أن إعداد أداة لتقويم الأداء التدريسي لطلاب معلمي كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية في ضوء معايير الجودة الشاملة يزداد أهمية مع الزيادة الملموسة في عدد هذه الكليات والزيادة الواضحة في أعداد الطلاب المعلمين المنتظمين فيها والمتقدمين على الالتحاق بها مما يستلزم ضرورة إعادة النظر في برامج وخطط الدراسة في تلك الكليات حتى نطمئن إلى مسايرة هذه الخطط وتلك البرامج لكل ما هو جديد ومستحدث في مجال إعداد المعلم وتقنيته وفق معايير الجودة الشاملة.

تؤدي الاتجاهات دوراً مهماً في حياة الفرد باعتبارها مكوناً من مكونات الشخصية حيث تعد من موجهات سلوك الفرد ولنجاح الفرد في حياته سواء في دراسته أو في عمله لابد من توافر الاتجاه الإيجابي لديه نحو دراسته أو عمله (عبير كمال محمد، 2012، 81). وفي ضوء ما سبق فإن الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس هو أساس العملية التعليمية والدعامة الأولى لنجاح الطالب المعلم بشعبة التربية الفنية في مهنته وهو العنصر الأساسي والفعال لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

مشكلة البحث:

إن إعداد المعلم من أهم القضايا الخاصة بالتطوير التربوي في المؤسسات التعليمية في العديد من دول العالم حيث هناك العديد من التوجيهات والدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم وضرورة إعداد معلم يمكنه القيام بأدوار مختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر. إن تجويد التعليم أصبح عملية ضرورية من أجل مواجهة تحديات العصر وحيث أن كفايات المعلم هي أعمدة الجودة النوعية وهي المتغير النشط في معادلة الإنجاز الأكاديمي فإنه لابد من أن تتكاتف الجهود وتتضاعف من أجل إعداد المعلمين وفق الأسس العلمية والنظريات التربوية والنفسية (عبدالموجود ، المغربي، 2005، 259).

وبالنظر إلي برامج إعداد المعلمين في كليات التربية علي حد علم الباحثة أنها تعاني أوجه قصور حيث ينقصها الكثير من الجوانب والمهارات العملية والتي تتمثل في التدريب علي الأداء التدريسي وربط هذه الأداءات التدريسية بالاتجاه نحو مهنة التدريس والتي لها قيمة عالية في المجتمع ومن هذا المنطلق ومن واقع الخطة الدراسية التي ينقصها الاهتمام بالأداءات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس تحددت مشكلة هذه الدراسة.

وكذلك أحست الباحثة بالمشكلة من خلال نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ومن خلال مقابلات الطلاب المعلمين وسؤالهم عن مدى إلمامهم بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في أدائهم التدريسي ومدى تطبيقهم لتلك المعايير ولقد أكد معظمهم أنهم يحتاجون إلى التدريب على تلك المعاير وتأكيداً على ما سبق حاولت الباحثة الوصول إلى أهم ما ينقص أداء الطلاب المعلمين. بناء على ما سبق قامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي

لتحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية كلية التربية النوعية في ضوء معايير الجودة الشاملة وأثر ذلك في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أسئلة الدراسة:

1- ما فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الجودة الشاملة لتحسين الأداء التدريسي في مرحلة التخطيط؟

2- ما فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الجودة الشاملة لتحسين الأداء التدريسي في مرحلة التنفيذ؟

3- ما فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الجودة الشاملة لتحسين الأداء التدريسي في مرحلة التقويم؟

4- ما فاعلية برنامج تدريبي في ضوء معايير الجودة الشاملة لتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية كلية التربية النوعية؟

فروض الدراسة:

للإجابة عن أسئلة البحث تمت صياغة الفروض التالية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً < (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي للبطاقة.

2- يوجد فرق دال إحصائيا < (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التنفيذ للتدريس لصالح التطبيق البعدي للبطاقة.

3- يوجد فرق دال إحصائياً < (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التقويم للتدريس لصالح التطبيق البعدي للبطاقة.

4- يوجد فرق دال إحصائياً < (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 30 طالباً وطالبة من الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بالفرقة الرابعة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم التطبيق خلال الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى 2014/2013م.

مصطلحات الدراسة:

- الأداء :

في اللغة (أدى)، (تأدية)، (أداء) ويعني قضاء الأمر علي أكمل وجه (ابن منظور، 1984، 198).

وعرفه أحمد اللقاني وعلي الجمل بأنه ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند على خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين ويظهر من قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل معين (أحمد اللقاني، علي الجمل، 1999، 12).

وعرفه عادل الأشول بأنه السلوك الملاحظ في موقف معين ويستدل عليه من ملاحظة سلوك الفرد (عادل الأشول، 1987، 716).

* الأداء التدريسي :

عرفت نادية إبراهيم الأداء التدريسي بأنه سلوك المعلم فى أثناء قيامه بمهمة التدريس وهو انعكاس لما لديه من كفاءات تدريسية والتي تتمثل في قدرته على إدارة عملية تدريس المادة بصورة فعالة بناء على تخطيط المواقف الدراسية التي تثير اهتمامات الطلاب وتنمي تفكيرهم ومشاعرهم وسلوكهم وتدفعهم إلى البحث المستمر لمواجهة مشكلات الحياة وتحديات العصر (نادية إبراهيم، 2006، 84).

ويعرفه غازي رواقه وآخرون بأنه سلسلة الإجراءات والتدابير والممارسات التي يقوم بها المعلم قبل الحصة الصفية وفى أثنائها وتشمل: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ، وإدارة الصف وضبطه والسلوك الشخصي للمعلم، والعلاقة المتبادلة بينه وبين تلاميذه داخل الحجرة الصفية (غازي رواقه وآخرون، 2005، 139).

وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة للتعريف الحالي للأداء التدريسي بما يتناسب مع البحث الحالي كما يلي وهو سلسلة الأداءات السلوكية التي يقوم بها الطالب المعلم بشعبة

التربية الفنية وذلك بغرض ترجمة وتوظيف معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية التي درسها نظرياً بحيث تظهر في شكل ممارسات عملية يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال أدائه في المواقف التعليمية المختلفة.

* المعايير:

عرفتها وزارة التربية والتعليم بأنها محددات لمستويات الجودة المنشودة في منظومات التعليم والتعلم بكل عناصر التربوية (وزارة التربية والتعليم، 2006، 82).

ويرى أحمد حسين أنها سلسلة من المواصفات القياسية المتفق عليها والتي تصدرها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد والتي ينبغي توافرها في النظام التعليمي للتأكد من أن المخرجات تحقق الرغبات المطلوبة وتحقق توقعات المجتمع (أحمد حسين عبد المعطي، 2010، 3).

وهناك افتقاد إلى الاتفاق حول مصطلح المعايير فقد أخذت زوايا عديدة في التعريف مثل: المحتوى، والأداء، وفرص التعلم، والمنهج، ومنح رخصة مزاولة المهنة، ويتمثل المعيار التعليمي في أنه تحديد للمستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات ويمتد أيضاً لمعايير التدريس (كمال زيتون، 2004، 115).

* الجودة :

الجودة في اللغة كلمة أصلها "جود" والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجودا أي صار جيداً، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل (ابن منظور، 1984، 72).

وتعرف جودة التعليم بأنها تحقيق الدقة والإتقان من خلال التحسين المستمر للعملية التعليمية (السيد عبدالعزيز البهواشي، 2007، 20).

* الجودة الشاملة:

عرفها دكسترا أز هانسن Dexter A. Hansen على أنها عملية لإدارة الجودة والتي لابد أن تكون طريقة مستمرة في الحياة وفلسفة للتطوير الدائم غير المنقطع في كل ما نقوم به من أعمال (Hansen Dexter A., 2009, 2).

ويرى عامر الشهراني أن الجودة الشاملة في التعليم هي أداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة وحدة المنتج التعليمي بأقل جهد وتكلفة (عامر الشهراني ، 2005، 45).

وتعرف الباحثة الجودة الشاملة في تدريس التربية الفنية إجرائياً بأنها الوصول بمعلم التربية الفنية إلى درجة عالية من إتقان الأداءات التدريسية واستخدامها في الموقف التدريسي والعمل على تحسينها وتفعليها في ضوء معايير الجودة الشاملة لتدريس التربية الفنية.

* الاتجاه:

عرفه كل من جيوفري وسيرجوري Cregory, Geoffrey بأنه تقييم عام للموضوع الذي يعتمد على المعلومات المعرفية والوجدانية والسلوكية (Gregory, Geoffrey, 2009, p. 4).

ويرى كل من (محمود عمر وآخرون) أن الاتجاه عبارة عن توجه ذهني وعصبي ونفسي للفرد أو استعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة (محمود عمر وآخرون، 2006، 342).

ويعرفه أحمد اللقاني وعلي الجمل بأنه حالة من الاستعداد تولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكانت بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات (أحمد اللقاني وعلي الجمل ، 2003، 7).

* الاتجاه نحو مهنة التدريس:

تعرفه ناهد عبد الفتاح أنه الاستعداد النفسي والعقلي المكتسب إما بالسلب أو الإيجاب بعكس استجابة الطالب / المعلمة لمزاولة المهنة وموقفها منها (ناهد محمد عبد الفتاح، 2012، 198).

وعرفه جحجوح وحمدان بأنه المواقف التي يكونها الطالب المعلم نحو مهنة التدريس وتظهر هذه المواقف في مدى قبوله أو حياده أو رفضه أو حبه أو كراهيته للعمل في مهنة التدريس (يحي جحجوح، محمد عبد الفتاح ، 2006، 114).

وفي ضوء ما سبق توصلت الباحثة للتعريف التالي للاتجاه نحو مهنة التدريس:

هو استعداد عقلي ونفسي مكتسب يعكس استجابات الطالب المعلم بشعبة التربية الفنية الإيجابية أو السلبية لبعض المواقف النفسية والتربوية المرتبطة بمهنة التدريس.

أهداف الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة:

1- تحديد معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

2- إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط في ضوء معايير الجودة الشاملة.

3- إعداد برنامج تدريبي لتحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

4- قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

5- قياس فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة أسيوط.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إجابتها عن الأسئلة وتحقيقها للأهداف التي سبق الإشارة إليها كما تستمد أهميتها في ضوء أهمية عدد من الأمور والقضايا المتعلقة به والتي منها:

1- الكشف عن نواحي الضعف والقوة في مستوى أداء الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية فى الأداءات التدريسية اللازمة للتدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة.

2- إعداد بطاقة لملاحظة الأداءات التدريسية.

3- إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

4- تقديم برنامج تدريبي لتحسين الأداء التدريسي لطلاب معلمي التربية الفنية في ضوء معايير الجودة وقياس إتجاه الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.

5- توجيه أنظار القائمين على تخطيط وتنفيذ برامج إعداد وتدريب الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية لأهمية ربط الأداء التدريسي بمعايير الجودة الشاملة.

أدوات الدراسة:

- **استبانة مفتوحة لتحديد أهم معايير الجودة الواجب توافرها في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط.**

- **قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط.**
- **بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة أسيوط في ضوء معايير الجودة الشاملة.**
- **بطاقة ملاحظة لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة أسيوط.**

منهج الدراسة :

- **المنهج الوصفي التحليلي في عرض معايير الجودة الشاملة.**
- **المنهج شبه التجريبي: في تطبيق البرنامج المقترح وفي تطبيق بطاقات الملاحظة.**
- **وتم استخدام التصميم التجريبي ذى المجموعة الواحدة، لقياس قبلي وبعدي.**

الإطار النظري:

يعد العصر الذي نعيش فيه هو عصر التقدم التكنولوجي والعلمي الهائل في جميع المجالات وهذا يفرض على جميع المؤسسات التعليمية أن تواكب هذا التقدم بكل مستحدثاته مهما يتطلب إعداد أجيال واعية تواكب هذا التقدم في جميع المجالات وهنا يظهر دور المعلم العصري المعد إعداداً مهنياً وأكاديمياً جيداً يستطيع أن يتفهم دوره في عصر العولمة وملم أيضاً بأحدث أساليب التدريس الحديثة.

وفي ضوء ما سبق أصبح إعداد معلم المستقبل عملية بالغة الأهمية حيث من المعروف أن نجاح المعلم في العملية التعليمية يتوقف بالدرجة الأولى على نوع الإعداد الذي تلقاه، وفي هذا السياق يؤكد محمد شوقي ومحمد مالك على أن المعلم هو طاقة الإبداع في العملية التربوية تصلح بصلاحه وتهن بوهنه وإذا أردنا أن نقف على مدى نجاح أي نظام تربوي فعلينا أن نبدأ بالمعلم فهو العامل الأول في وصول واقع هذا النظام إلى ما آل إليه (محمد شوقي، محمد مالك، 2001، 17).

وقد أوضح كل من (Parkey, Hardcastelle) أن بعض المعلمين قد يؤثرون بشكل مدمر بأسلوبهم الضعيف في التدريس مخلفين وراءهم طلاباً قد يكرهون مواداً مختلفة ومهمة في حياتهم وهناك من يفشل منهم في تعليم طلابه الأسس والمهارات في مادته بما قد

يحطم آمالهم وأحلامهم ويقلل من تقديرهم لذواتهم مما قد يقود هؤلاء الطلاب إلي هجر التعليم هجراً كاملاً في يوم ما (Parkey,T, Hardcastelle, B. 1990, 17).

ويتأثر الأداء التدريسي للمعلم بشكل عام بمجموعة من العوامل والتي منها:

التغييرات في المقررات الدراسية.

تطور المعرفة والمستحدثات العلمية والتقدم التكنولوجي.

توقعات المجتمع واحتياجاته الثقافية والاجتماعية.

طبيعة المتعلمين ومستوى نموهم (شرين محمد غلاب، 2012، 52).

ولقد حظيت قضية الجودة الشاملة في التعليم خلال السنوات القليلة الماضية بأهمية واسعة على المستويين العالمي والإقليمي والذي اهتمت به العديد من الدول على مستوى الوطن العربي والذي يعد من الأمور التي ينبغي استثمارها بشكل سليم كخطوة نحو وضع معايير لضمان جودة شاملة في مؤسسات التعليم المختلفة وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي الذي يتم فيه إعداد المعلم لعرفة مواطن القوة والضعف في برامج تأهيلهم وإعدادهم وهو الخطوة الأكثر أهمية والتي ينبغي البدء بها لترجمة هذا الاهتمام.

وقد أشار محمد علي نصر إلي أن هناك مبررات لتطوير برامج إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة هي:

تغييرات وتحولات العصر حيث إننا نعيش عصراً يموج بالتغيرات والتحولات لدرجة أنه يطلق عليه عصر تعدد مصادر المعرفة ، العولمة ، المعلوماتية، التكنولوجيا فائقة التقدم، الهندسة الوراثية، الفضاء، والسماوات المفتوحة، الفضائيات، الأقمار الصناعية، الاتصالات السريعة واللحظية.

قصور ربط مناهج التعليم بكليات ومعاهد إعداد المعلم بثقافة المجتمع المعاصر حيث تشير الدراسات السابقة والمعاصرة إلى أن مناهج التعليم بكليات التربية ومعاهد إعداد المعلم تنبثق من ثقافة المجتمع المعاصر.

قصور تحقيق منظومة الأداء حيث إن النظرة الحالية تشير إلى أن المتعلم هو الذي يتحمل تبعات قصور التعليم وأن الامتحانات هي الوسيلة التي تستطيع من خلالها الحكم على أداء المتعلم في حين أن النظرة الحديثة تشير إلي أن الأداء يجب أن ينظر إليه بمفهومه

الشامل الذي يتضمن أداء كل من المتعلم والمعلم والقسم العلمي والمؤسسة التعليمية (الكلية) والإدارة التعليمية (الجامعة) في شكل منظومة متكاملة وشاملة.

قصور البحث العلمي بوجه عام بالجامعات العربية والتي تضم في ثناياها كليات ومعاهد إعداد المعلم.

وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في برامج إعداد المعلم (محمد علي نصر، 2006، 87، 88).

* المعايير وتقديم الأداء التدريسي للطالب المعلم:

أجمعت معظم الدراسات والبحوث التربوية على أهمية وضع معايير يمكن الاستناد إليها عند تقييم أداء الطالب المعلم باعتبار أن هذه المعايير محدد لمستويات الجودة الشاملة المنشودة في منظومة التعليم والتعلم بكل عناصرها.

ويتم تقييم الأداء من خلال أداء الطالب المعلم من خلال مجموعة من مؤشرات الأداء والتي تعبر عن أداءات قابلة للقياس والملاحظة يؤديها الطلاب المعلمين وتوضح هذه المؤشرات تقدم الطالب المعلم صوب تحقيق المعايير المنشودة ويجب أن يتوافر في هذه المؤشرات كل من الصدق والثبات بحيث يدل تحقق هذه المؤشرات على تحقق المعايير (عبير كمال محمد عثمان، 2012، 75).

ومما سبق يتبين أن الجودة الشاملة في التعليم تمثل معايير عالمية لقياس مخرجاته ونواتجه وهي انتقال من ثقافة الحد الأدني إلى ثقافة الإتقان والتميز فهي نقلة بخطى سريعة نحو المستقبل وهو ثورة إدارية جديدة وتطوير لكل وسائل العمل وأساليبه.

* أهداف معايير الجودة الشاملة في التعليم:

وتحدد Soliropoulos بعض هذه الأهداف:

- **تشجيع الأفراد على دخول مجال التدريس.**
- **تحديد مؤهلات معينة للسماح بمزاولة المهنة.**
- **جودة الأداء المبنية على جودة الإعداد لمن يلتحق بهذه المهنة.**
- **الاتجاه نحو المهنة والتحلي بأخلاقياتها (Soliropoulos, 2007, p. 31).**

ومن ثم فإن تطبيق الجودة في النظام التعليمي يمكن من خلالها تحقيق:

- **نقلة نوعية في العملية التعليمية تقوم على أساس الارتقاء بكل عناصرها.**

- اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لتلافي الأخطاء قبل وقوعها.
- الاهتمام بمستوى أداء المعلمين من خلال المتابعة الفاعلة وإيجاد الإجراءات التصحيحية اللازمة وتنفيذ برامج التدريب المقننة والمستمرة وتطبيق التأهيل الجيد مع التركيز على جميع أنشطة مكونات النظام التعليمي.
- التواصل التربوي مع الجهات الحكومية والأهلية التي تطبق متطلبات الجودة الشاملة ومعاييرها.
- الوقوف على المشكلات التربوية والنفسية والتعليمية والإدارية في الميدان على أرض الواقع ودراستها وتحليل أبعادها بالطرق العلمية واقتراح أفضل الحلول التي تناسبها (برهامي عبدالحميد، حمدي عبد العزيز، 2007، 1218-1219).

ولخص فهد عبد الرحمن المزايا التي تتحقق من تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في التدريس في الآتي:

1- الوفاء بمتطلبات التدريس.
2- تقديم خدمة تعليمية علمية تناسب احتياجات الطلاب.
3- مشاركة الطلاب في العمل ووضوح أدوارهم ومسئولياتهم.
4- الإدارة الديمقراطية للصف دون الإخلال بالتعليمات الرسمية.
5- التزام كل طرف من أطراف العملية التعليمية بالنظام الموجود وقواعده.
6- تقليل الهدر التعليمي في المواقف التدريسية.
7- وجود نظام شامل ومدرسي ينعكس إيجابياً على سلوك الطلاب.
8- تحقيق التنافس الشريف بين الطلاب.
9- تأكيد أهمية وضرورة العمل الجماعي.
10- تفعيل التدريس بما يحقق الأهداف التربوية المأمولة.
11- اسهام التلاميذ ومشاركتهم في أخذ القرارات.
12- التركيز على طبيعة العمليات والنشاطات وتحسينها وتطويرها بصفة مستمرة بدلاً من التركيز على التعليم إلي التعلم وإلي توقعات عالية من جانب المعلمين نحو طلابهم.
13- اتخاذ قرارات صحيحة بناء على معلومات وبيانات حقيقية واقعية يمكن تحليلها والاستدلال منها.

14- التحول إلى ثقافة الإتقان والجودة الشاملة بدلاً من ثقافة الحد الأدني ومن التركيز علي التعليم إلي التعلم وإلي توقعات عالية من جانب المعلمين نحو طلابهم.

15- التحول من اكتشاف الخطأ في نهاية العمل إلى الرقابة منذ بدء العمل ومحاولة تجنب الوقوع فيه (فهد عبد الرحمن الرويشيد ، 2003، 19).

تدريس التربية الفنية والجودة الشاملة:

نستطيع النظر إلى عملية تدريس التربية الفنية على أنه مجموعة متشابكة من مهارات التدريس التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة فى أثناء الموقف التعليمي فالمعلم يستخدم أكثر الطرق مناسبة وملاءمة للموقف التدريسي مراعياً فى أثناء ذلك تحقيق مهارات التفاعل والاتصال بينه وبين الطلاب لخدمة الموقف التعليمي ويوظف المعلم أساليب التقويم المختلفة بصورة مستمرة فى أثناء عملية التعليم والتعلم بما يتناسب مع كل خبرة تعليمية تقدم.

ويمكن لمعلم التربية الفنية أن يحقق الجودة الشاملة في أدائه التدريسي من خلال الحرص على عدة نقاط هي:

- **التنوع في أساليب التدريس والتقويم بما يخدم الموقف التعليمي.**
- **استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة.**
- **تطوير وتنمية القدرات العقلية العليا لدى الطلاب من خلال التفكير الابتكاري والتفكير الناقد والتفكير الحر.**
- **الأخذ في الاعتبار تحقيق درجة عالية من التفاعل والاتصال مع الطلاب.**
- **تطوير مهارات الطلاب بشكل يسمح لهم بالتعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة وتوظيفها لكي يتوصلوا لحلول لما يقابلهم من مشاكل.**
- **تشجيع الطلاب على حب المعرفة والتعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم بما يضمن نجاح العملية التعليمية.**
- **الحرص على توظيف تقنيات التعليم الحديثة في عمليات التعليم والتعلم بما يضمن نجاح العملية التعليمية (صادق الحايط ، غازي الكيلاني ، 2007، 1400).**

وتضيف الباحثة بعض النقاط:

- **الاستعانة بشبكة الإنترنت في التدريس.**

- القدرة على إعداد وتجهيز مواقع في الإنترنت وتصحيحها وتحصيلها.
- القدرة على استخدام الوسائط المتعددة بأنواعها المختلفة.

إن من أهم وظائف التربية بصفة عامة أن تكون لدى الطلاب اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة والتي قد تعوق تطور المجتمع وأكد أحمد المهدي أن اتجاهات الطلاب تؤثر في عملية تعلمهم حيث أكد على أن الاتجاهات تؤدى دوراً رئيساً في التعلم، فالطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية عالية نحو الموضوع الذي يتعلمونه يحرزون تقدماً في التعلم أفضل مما يحرزه أولئك الذين لديهم اتجاهات إيجابية منخفضة أو اتجاهات سلبية نحو الموضوع نفسه (أحمد المهدي، 2003، 288).

ونظراً لتدني نظرة المجتمع للمعلم بشكل عام فإن الاهتمام بالاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس ضرورة ملحة عند إعداد الطالب / المعلم بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أنه يمكن تعديل أو تغيير اتجاهات الطلاب المعلمين بشعبة التربية الفنية نحو مهنة التدريس علي النحو التالي:

1- أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية والقائمين بالإشراف على الطلاب المعلمين بتوضيح أهمية تخصص التربية الفنية ودورهم في إعداد كوادر بشرية جيدة والتي تسهم في الإنتاج وسوق العمل.
2- قيام أعضاء هيئة التدريس المشرفين على قسم التربية الفنية بتزويد الطلاب المعلمين بالمعلومات المتعلقة بمهنة التدريس مع التركيز على إيجابياتها ودورها في المجتمع لأنه لا يمكن الفصل بين المعرفة والاتجاه فالمعلومات وسيلة لتكوين الاتجاه.
3- القيام بمناقشة الطلاب المعلمين بشعبة التربية الفنية عن وجهة نظرهم حول مهنة التدريس ومن أين أتت الاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس؟ قد تكون الأسباب بسيطة يمكن التغلب عليها بسهولة ويسر.
4- القيام بتدريس المقررات التربوية المسئولة عن إعداد الطالب المعلم وتهيئتهم لمهنة التدريس بطريقة فعالة وجذابة لتكوين اتجاهات جيدة لدى الطلاب المعلمين وإكسابهم مهارات التدريس الفعال التي تساعدهم على القيام بدورهم على أحسن وجه.

5- الحرص على ترجمة المعلومات النظرية خاصة المقررات التربوية التي يدرسها الطالب المعلم إلى أداءات تدريسية وتوظيفها في توقيتها الصحيح وإتاحة الفرصة لهم للتدريب عليها وإتقانها.

وفي ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد برنامج تم اختيار محتواه من المقررات الدراسية التربوية التي درسها - ومازال يدرس بعضها - الطالب المعلم فى أثناء فترة إعداده بالكلية ودعمت البرنامج ببعض طرق تنمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس بهدف تحسين وتعديل وتدعيم الاتجاه الإيجابي للطالب المعلم بشعبة التربية الفنية نحو مهنة التدريس.

الدراسات السابقة:

دراسة حسن عمران حسن (2013) **هدفت هذه الدراسة إلى استخدام أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية تعزي فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية إلى أن دراسة البرنامج القائم على أنشطة القراءة الإلكترونية والتدريس عليه كان له دور في حث المعلمين مجموعة الدراسة على استخدام مصادر التعليم والتعلم الإلكترونية وقد أسفرت النتائج بعد تطبيق البرنامج أن هناك ارتفاع للأداءات التدريسية علي عينة الدراسة في التطبيق البعدي ويرجع هذا لإحتواء البرنامج علي مادة ثريه يمكن الإفادة منها في التدريس.**

كما هدفت دراسة عبير كمال محمد عثمان (2012) **تحسين مستوى الأداءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة في ضوء المستويات المهارية وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين تحسين الأداءات التدريسية والاتجاه نحو المهنة لدى الطلاب المعلمين.**

وأيضاً دراسة شرين محمد غلاب (2012) **والتي استهدفت إعداد برنامج تدريس مقترح لتحسين الأداء التدريسى لمعلمات الاقتصاد المنزلي في أثناء الخدمة في ضوء معايير الجودة الشاملة وتفسر نتائج البحث أن هناك انخفاضاً للأداءات التدريسية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في أثناء الخدمة في التطبيق القبلي وأن هناك ارتفاعاً للأداءات التدريسية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في أثناء الخدمة في التطبيق البعدي ويرجع هذا إلى وضوح أهداف التدريب في بداية وتنفيذ البرنامج التدريبي.**

كذلك هدفت دراسة برهان نمر ومحمد نمر (2012) **إلي تقويم الأداء التدريسي في جامعة الطائف في ضوء إستراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب ومتطلباتها وتوصلت النتائج إلى أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمعظم الإستراتيجيات التدريسية المتمركزة حول الطالب كانت متدنية باستثناء إستراتيجية المناقشة والتطبيق العملي وأن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو ممارسة إستراتيجيات التدريس المتمركزة حول الطالب في الجامعة كانت إيجابية ولديهم رغبة في تعلمها.**

هدفت دراسة أبو الهاشم عبد العزيز (2012) **إلى تعرف فاعلية التدريس بالفريق في تنمية الكفايات التدريسية وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس وخفض قلق التدريس لدى طلاب التربية العملية بالفرقة الثالثة رياضيات وكذلك تعرف كفائة التدريس بالفريق في تنمية الكفايات التدريسية وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس وخفض قلق التدريس لدى طلاب التربية العملية بالفرقة الثالثة رياضيات وتعرف العلاقة الارتباطية بين النمو في الكفايات التدريسية والتغير في حالة قلق التدريس وكذلك تعرف العلاقة الارتباطية بين النمو في الكفايات التدريسية والتغير في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب التربية العملية بالفرقة الثالثة رياضيات.**

كذلك دراسة ناهد محمد عبد الفتاح (2010) **هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء طالبات كلية التربية بالأقسام العلمية في مادة التربية العملية وإعداد أداة لتقويم أداء الطالبات في ضوء معايير الجودة الشاملة وأثر ذلك على اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.**

ودراسة سامح جميل (2007) **والتي قام الباحث فيها بدراسة استهدفت التعرف علي تحديد اشتراطات أساسية لابد أن تتوافر لتحقيق الجودة مع الإشارة إلى الأوضاع القائمة باعتبارها أوضاعاً داعية إلى تحقيق الجودة الشاملة أو عائقة لإمكانية تحقيقها. وتوصلت الدراسة إلي أن الجودة ليست قاصرة أبداً على تحسين المنتج وإنما هي تسعى لتحسين مختلف عناصر العملية التعليمية، أو المنظومة التعليمية وبالتالي فالجودة بلا شك تقتضي معلماً جيداً وإدارة جيدة ومدرسة بإمكانات مادية جيدة.**

كما استهدفت دراسة الزبيدي وكاظم (2006) **إلى اقتراح نموذج للخصائص الشخصية والمهنية لمعلم المستقبل وركزت على أهمية التدريب الميداني قبل الخدمة وبعدها وكذلك ضرورة تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس. وهدفت كذلك إلى تحسين مستوي**

الأداءات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس للطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة في ضوء المستويات المهارية وتوصلت الباحثة إلي وجود علاقة ارتباط موجبة بين تحسين الأداءات التدريسية والاتجاه نحو المهنة لدي الطلاب المعلمين.

إعداد أدوات الدراسة والمواد التعليمية:

إعداد البرنامج التدريبي المقترح في ضوء معايير الجودة: تم بناء البرنامج التدريبي المقترح وضبطه من خلال الخطوات التالية:

[1] تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى:

1- تدريب الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية علي تكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

2- تدريب الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية على طرق وإستراتيجيات حديثة في مجال تدريس التربية الفنية باستخدام (إستراتيجية القبعات الست ، والتعلم التعاوني).

3- تعريف الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية علي مفهوم التعلم النشط وكيفية تطبيقه في مجال التربية الفنية.

4- تطوير المهارات الشخصية للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية في مواجهة المشكلات الصفية.

5- إلمام الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بالاتجاهات الحديثة في تقويم أداء الطلاب.

* أسس بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج التدريبي وفقاً للأسس التالية:

1- قائمة معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية في أثناء التدريب الميداني والتي تمت ترجمتها إلى أهداف إجرائية للبرنامج التدريبي يؤدي إنجازها إلى اكتساب الطلاب المعلمين للمهارات التي تساعدهم على تدريس منهج التربية الفنية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

2- التنوع في طرق وإستراتيجيات التدريس لتحقيق أعلى فائدة.

3- التعزيز الفوري والتغذية الراجعة بعد كل خطوة من خطوات البرنامج للمساعدة على تثبيت المعلومة ولإشعار الطلاب المعلمين بأهمية التعزيز والتغذية الراجعة.

4- مراعاة البرنامج في تخطيطه وتنفيذه للإمكانات المادية والبشرية المتاحة بالكلية التي سيتم التدريس فيها.

* تحديد محتوي البرنامج:

يخضع أي برنامج تدريبي لما حدد له من أهداف وفي ضوء الأهداف السابقة تم تحديد موضوعات البرنامج وهي:

1- الكمبيوتر واستخدامه في تدريس التربية الفنية.

2- إستراتيجيات القبعات الست.

3- التعلم التعاوني.

4- مفهوم التعلم النشط وكيفية تطبيقه في مجال التربية الفنية.

5- بعض المشكلات الصعبة وكيفية تعامل طلاب معلمي التربية الفنية معها.

6- اتجاهات حديثة في تقويم أداء الطلاب.

* تحديد طرق التدريس المستخدمة:

استخدمت الباحثة عدة استراتيجيات في البرنامج بحسب طبيعة كل موضوع ومنها:

1) المحاضرة. **2) المناقشة.**

3) حل المشكلات. **4) التعلم التعاوني.**

5) الكمبيوتر التعليمي. **6) الاكتشاف الموجه.**

* تحديد الأنشطة التعليمية:

تتحدد الأنشطة التعليمية في ضوء أهداف البرنامج وموضوعاته وطرق التدريس المستخدمة فيه وتمثلت الأنشطة في:

- **استخدام الكمبيوتر التعليمي (الدخول علي مواقع الإنترنت للبحث عن المعلومات، والتعامل مع البيانات).**
- **كتابة ملخصات عن أهم المشكلات الصفية التي واجهتها في الماضي واقتراح حلول لتلك المشكلات.**
- **زيادة مكتبات كلية التربية والتربية النوعية والبحث عن طرق جديدة لتدريس التربية الفنية وتحضير دروس من خلال تطبيق تلك الطرق.**

- **إعداد أنشطة للطلاب معلمي التربية الفنية من خلال تطبيق الاتجاهات الحديثة في التقويم.**

* تحديد الوسائل التعليمية:

تم استخدام بعض الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية لتدريس موضوعات البرنامج وذلك لإمكانية تبسيط المعلومات للطلاب المعلمين ومن أهم الوسائل المستخدمة:

- جهاز كمبيوتر وعرض بوربوينت. - داتاشو.
- نماذج خشبية ومجسمات ورقية. - لوحات ورقية ونشرات.
- شفافيات.

* أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

تم مراعاة التنوع والاستمرارية فى أثناء تقويم البرنامج التدريبي وتحقق ذلك من خلال استخدام الأسئلة الشفهية والأسئلة التحريرية وكتابة الملخصات وإبداء الأداء والتقييم الذاتي وتحققت الاستمرارية من خلال ما يلي:

- **التقييم القبلي (المبدئي) للتعرف على مدى تطبيق طلاب معلمي التربية الفنية بكلية التربية النوعية لمعايير الجودة الشاملة في تدريسهم وذلك بتطبيق بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه نحو المهنة.**
- **التقويم البنائي (التكويني) ويتم ذلك بشكل متلازم مع البرنامج للحصول على تغذية راجعة مستمرة تؤدى إلي التعديل المستمر والتحسين وتم ذلك من خلال الأسئلة التي توجهها الباحثة للطلاب المعلمين فى أثناء دراسة موضوعات البرنامج وبعد الانتهاء منها كذلك من خلال ممارسة الطلاب المعلمين للأنشطة الإثرائية المختلفة للتأكد من إتقانهم للمهارات المختلفة المتضمنة في البرنامج.**
- **التقويم النهائي متمثلاً في تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً بعد الانتهاء من تدريس البرنامج للتأكد من تحسين الأداء التدريسي في ضوء معايير الجودة الشاملة.**

المعالجة الإحصائية:

أولا- صدق بطاقة الملاحظة وثباتها:

أ- صدق البطاقة:

للتحقق من صدق البطاقة اعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي:

1- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، وبناءً على آرائهم تم تعديل بعض فقرات البطاقة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات كل بند من بنود البطاقة وبين الدرجة الكلية على البند الذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية على المجال الذي تنتمي اليه الفقرة وكذلك الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة يوضح جدول (1) و (2) و (3) ذلك:

جدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (التخطيط للتدريس) وكل من الدرجة الكلية على البند الذي تنتمي اليه الفقرة والدرجة الكلية على المحور الأول (التخطيط للتدريس) وكذلك الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة

بنود المحور الأول (التخطيط للتدريس)	العبارات	معامل الارتباط بالبند	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	بنود المحور الأول (التخطيط للتدريس)	العبارات	معامل الارتباط بالبند	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
تحديد أهداف الموضوع بوضوح	1	0.73**	0.71**	0.53**	تحديد الوسائل التعليمية والأدوات والخامات اللازمة	1	0.81**	0.78**	0.61**
	2	0.68**	0.51**	0.38*		2	0.72**	0.53**	0.68**
	3	0.76**	0.72*	0.36*		3	0.73*	0.63**	0.71**
	4	0.56**	0.67**	0.55**		4	0.72**	0.67**	0.55**
	5	0.54**	0.75**	0.53**		5	0.51**	0.53**	0.53**
تحليل المحتوى العلمي للموضوع	1	0.66**	0.40*	0.37*		6	0.37*	0.73**	0.64**
	2	0.63**	0.79**	0.35*		7	0.78*	0.49**	0.75**
	3	0.78*	0.69*	0.37*		8	0.39*	0.43*	0.63**
	4	0.49**	0.62**	0.46**	تحديد الأنشطة التعليمية	1	0.46**	0.63**	0.46**
	5	0.50**	0.65**	0.50**		2	0.65**	0.68**	0.50**
	6	0.73**	0.71**	0.53**		3	0.55**	0.73**	0.51**
	7	0.88**	0.51**	0.38*		4	0.36*	0.58**	0.38*
	8	0.66*	0.39*	0.36*		5	0.37*	0.63**	0.76**
	9	0.86**	0.87**	0.55**		6	0.56**	0.68**	0.51**
	10	0.77**	0.75**	0.53**		7	0.53**	0.72**	0.71**
	11	0.66**	0.50**	0.37**		8	0.38*	0.48**	0.67**
تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة	1	0.77**	0.89**	0.37*		9	0.47**	0.37*	0.61**
	2	0.63**	0.69*	0.49**		10	0.36*	0.78*	0.39*
	3	0.76**	0.82**	0.66**	تحديد أساليب التقويم	1	0.68**	0.63**	0.61**
	4	0.75**	0.85**	0.68**		2	0.51**	0.78**	0.50**
	5	0.48**	0.62**	0.56**		3	0.56**	0.63**	0.70**
	6	0.58**	0.65**	0.78**		4	0.76**	0.68**	0.46**
	7	0.70**	0.68**	0.63**		5	0.58**	0.69**	0.76**
						6	0.79**	0.78**	0.76**

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (تنفيذ التدريس) وكل من الدرجة الكلية على البند الذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية على المحور الثاني (تنفيذ التدريس) وكذلك الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة

بنود المحور الثاني (تنفيذ التدريس)	العبارات	معامل الارتباط بالبند	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة	بنود محور التنفيذ	العبارات	معامل الارتباط بالبند	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة
التمكن من جوانب التعلم	1	0.62**	0.69**	0.49**	استخدام الأنشطة الصفية	1	0.48**	0.62**	0.47**
	2	0.56**	0.58**	0.89**		2	0.47**	0.74**	0.86**
	3	0.78**	0.88**	0.55**		3	0.65**	0.65**	0.78**
	4	0.63**	0.78**	0.68**		4	0.82**	0.43**	0.64**
	5	0.46**	0.56**	0.80**		5	0.63**	0.35**	0.52**
	6	0.78**	0.82**	0.76**		6	0.43**	0.39**	0.73**
	7	0.88**	0.36*	0.63**	التفاعل الإنساني	1	0.56**	0.56**	0.88**
	8	0.56**	0.46**	0.54**		2	0.64**	0.82**	0.63**
	9	0.46**	0.78**	0.76**		3	0.85**	0.61**	0.56**
	10	0.48**	0.39**	0.75**		4	0.56**	0.73**	0.85**
تنويع مهارات التدريس	1	0.35*	0.56**	0.55**		5	0.62**	0.64**	0.66**
	2	0.42*	0.45**	0.46**		6	0.86**	0.84**	0.46**
	3	0.36*	0.85**	0.89**		7	0.74**	0.56**	0.75**
	4	0.45*	0.66**	0.66**		8	0.53**	0.72**	0.63**
	5	0.68**	0.62**	0.53**		9	0.54**	0.86**	0.46**
	6	0.77**	0.86**	0.48**		10	0.39**	0.75**	0.53**
	7	0.75**	0.75**	0.58**		11	0.46**	0.73**	0.49**
	8	0.82**	0.43**	0.96**		12	0.89**	0.74**	0.56**
	9	0.63**	0.35**	0.63**		13	0.63**	0.59**	0.43**
	10	0.43*	0.39**	0.33**		14	0.43**	0.84**	0.46**
	11	0.52**	0.46**	0.45**	تنفيذ الجانب العملي	1	0.46**	0.86**	0.77**
التطبيق الجيد والمبتكر لطرق التدريس	1	0.55**	0.39**	0.63**		2	0.89**	0.72**	0.86**
	2	0.46**	0.38**	0.85**		3	0.63**	0.46**	0.43**
	3	0.80**	0.78**	0.46**		4	0.42**	0.71**	0.86**
	4	0.75**	0.63**	0.56**		5	0.46**	0.72**	0.53**
استخدام الوسائل التعليمية	1	0.63**	0.75**	0.63**					
	2	0.55**	0.63**	0.75**					
	3	0.46**	0.75**	0.56**					
	4	0.87**	0.49**	0.63**					
	5	0.63**	0.78**	0.69**					
	6	0.78**	0.43**	0.79**					

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحورالثالث (تقويم التدريس) وكل من الدرجة الكلية على البند الذي تنتمي إليه الفقرة والدرجة الكلية على المحورالثالث (تقويم التدريس) وكذلك الدرجة الكلية على بطاقة الملاحظة

بنود المحور الثالث (تقويم التدريس)	العبارات	معامل الارتباط بالبند	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	بنود المحور الثالث (تقويم التدريس)	العبارات	معامل الارتباط بالبند	معامل الارتباط بالمحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
تقويم عملية التعلم	1	0.81**	0.74**	0.78**	تقويم المهارات الحركية	1	0.66**	0.80**	0.47**
	2	0.44*	0.51**	0.48**		2	0.73**	0.69**	0.65**
	3	0.37*	0.67**	0.58**		3	0.78**	0.72**	0.73**
	4	0.78**	0.66**	0.79**	الاستفادة من نتائج التقويم	1	0.49**	0.52**	0.46**
	5	0.55**	0.71**	0.57**		2	0.70**	0.75**	0.50**
	6	0.32**	0.46**	0.37**		3	0.73**	0.51**	0.53**
	7	0.73**	0.77**	0.78**		4	0.78**	0.63**	0.68**
	8	0.36*	0.56*	0.35*		5	0.66*	0.42*	0.76**
	9	0.49**	0.75**	0.47**	تقويم مهارات العمل في فريق	1	0.76**	0.57**	0.57**
	10	0.71**	0.68**	0.58**		2	0.77**	0.65**	0.56**
	11	0.55**	0.66**	0.57**		3	0.66**	0.48**	0.37*
تقويم البيئة التعليمية	1	0.53**	0.74**	0.66**		4	0.77**	0.84**	0.55**
	2	0.77**	0.48**	0.37**		5	0.73**	0.72**	0.73**
	3	0.63**	0.79**	0.69**		6	0.76**	0.81**	0.66**
						7	0.60**	0.68**	0.50**

**** دالة عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من الجداول رقم (1)، (2)، (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستويي دلالة 0.01، 0.05 مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة متسقة داخلياً، وأن جميع البنود منتمية لموضوع البطاقة.

ب- ثبات البطاقة:

تم التأكد من ثبات البطاقة وذلك من خلال حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وباستخدام طريقة التجزئة النصفية وفيما يلي جدول يوضح معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة وأبعادها:

جدول (4)

معاملات ثبات بطاقة الملاحظة وأبعادها

مجالات بطاقة الملاحظة	معامل الفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
		معادلة سبيرمان- براون	معادلة جتمان
التخطيط للتدريس	0.785	0.822	0.788
تنفيذ التدريس	0.856	0.721	0.843
تقويم التدريس	0.744	0.885	0.855
البطاقة ككل	0.792	0.822	0.835

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات كانت كبيرة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين 0.721 و0.885 مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بثبات مرتفع.

ثانيا- صدق مقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس ، وثباته:

أ- صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي:

1- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، وبناءً على آرائهم تم تعديل بعض فقرات المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (5)

معاملات ارتباط بيرسون كل فقرة من فقرات المقياس مع المجموع الكلي له

م	الفقرة	معامل الارتباط
1	التدريس مهنة مشوقة جدا.	0.61**
2	انتظر الفرصة لامتهن مهنة أخرى غير مهنة التدريس.	0.83**
3	أتباهى بالانتماء لمهنة التدريس.	0.56**
4	فرضت علىّ مهنة التدريس رغما عني.	0.72**
5	أحب مهنة التدريس برغم قلة العائد المادي.	0.67**
6	مهما ارتفع العائد المادي لمهنة التدريس فلا يعزيني ذلك.	0.79**
7	أجد مهنة التدريس مهنة متعبة ومرهقة.	0.62**
8	أستمتع بالعمل كمعلم بالرغم من مشقة المهنة.	0.75**
9	مهنة التدريس وظيفة قبل أن تكون رسالة.	0.71**
10	مهنة التدريس مهنة مهمة لا تقل عن أية مهنة.	0.69**
11	فترة التربية العملية لم تحمسني للعمل كمعلم.	0.70**
12	تساعد التربية العملية على إكساب الطالب المعلم المهارات الأساسية للتدريس.	0.59**
13	إذا لم أكن معلما لوددت أن أكون معلما.	0.76**
14	التربية العملية في كليات التربية النوعية ضمان لنجاح المعلم في عمله بعد التخرج.	0.83**
15	التربية العملية في اعتقادي مضيعة للوقت.	0.82**

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يشير إلى أن المقياس متسق داخلياً، وأن جميع فقراته منتمية لما يقيسه المقياس.

ب- ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس وذلك من خلال حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وباستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ (0.766)، فى حين بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان–براون) 0.822 مما يدل على وجدود ثبات مرتفع لمقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت للعينات المرتبطة dependent samples t test وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة:

جدول (6)

نتائج اختبار ت للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التخطيط للتدريس

بنود المحور الأول	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الأثر (ايتا تربيع)
تحديد اهداف الموضوع بوضوح	التجريبية بعدي	16.867	1.889	29	15.342**	0.894
	التجريبية قبلي	8.533	2.315			
تحليل المحتوي العلمي للموضوع	التجريبية بعدي	36.200	2.941	29	16.779**	0.910
	التجريبية قبلي	18.167	4.609			
تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة	التجريبية بعدي	24.500	1.834	29	18.742**	0.926
	التجريبية قبلي	12.933	2.993			
تحديد الوسائل التعليمية والأدوات والخامات اللازمة	التجريبية بعدي	27.367	2.428	29	14.469**	0.882
	التجريبية قبلي	14.667	3.790			
تحديد الأنشطة التعليمية	التجريبية بعدي	34.200	2.265	29	21.938**	0.945
	التجريبية قبلي	17.000	3.714			
تحديد أساليب التقويم	التجريبية بعدي	19.967	1.586	29	19.408**	0.931
	التجريبية قبلي	10.900	2.325			
الدرجة الكلية لمحور التخطيط للتدريس	التجريبية بعدي	159.10	8.30	29	24.228**	0.954
	التجريبية قبلي	82.20	14.64			

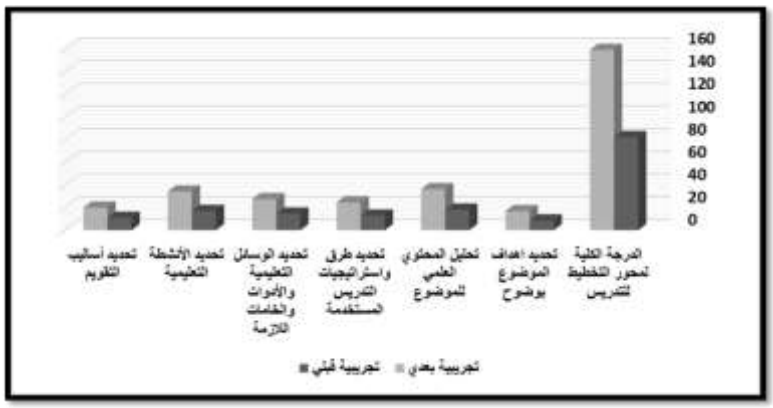
**** دالة عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.01 بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لجميع بنود المحور الأول (التخطيط للتدريس) وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية على هذا المحور، وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء التدريس في مجال التخطيط للتدريس لدي الطلاب المعلمين (تربية فنية) بكلية التربية النوعية.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) كانت كبيرة، حيث تراوحت قيم إيتا تربيع بين (0.882) و(0.954)، مما يؤكد أن البرنامج التدريبي كان ذا فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريس في مجال التخطيط للتدريس لدى الطلاب المعلمين (تربية فنية) بكلية التربية النوعية.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التخطيط للتدريس:



شكل (1)

متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التخطيط للتدريس

وفيما يلي عرض تفصيلى للنتائج الواردة في الجدول رقم (6):

حيث يتبين أن هناك فرقا بين متوسطي مجموع درجات المجموعة التجريبية في مجال التخطيط للتدريس للتطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (82.2)، فى حين بلغ في التطبيق البعدي (159.1)، وكان متوسط الفرق بينهما (76.90) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في مجال التخطيط للتدريس لدى المجموعة التجريبية.

وبحساب قيمة "ت" يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (24.228) وهي دالة عند مستوي دلالة 0.01، وهذا يدل على أن هناك تحسنا في مجال التخطيط للتدريس لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.

أما عن النتائج الخاصة ببنود التخطيط للتدريس وبيان الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل استخدام البرنامج التدريبي وبعده فيمكن بيانها من خلال الجدول (6) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في البنود الخاصة بمجال التخطيط للتدريس.

أولاً- بالنسبة للبند الأول لمجال التخطيط للتدريس (تحديد أهداف الموضوع بوضوح) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (8.533)، فى حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (16.867)، وكان متوسط الفرق بينهما (8.33)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (15.342) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

ثانيا- بالنسبة للبند الثاني لمجال التخطيط للتدريس (تحليل المحتوي العلمي للموضوع) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (18.167)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (36.2)، وكان متوسط الفرق بينهما (18.03)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.779) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الثاني لمجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

ثالثا- بالنسبة للبند الثالث لمجال التخطيط للتدريس (تحديد طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (12.933)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (24.5)، وكان متوسط الفرق بينهما (11.57)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (18.742) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الثالث لمجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

رابعا- بالنسبة للبند الرابع لمجال التخطيط للتدريس (تحديد الوسائل التعليمية والأدوات والخامات اللازمة) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (14.667)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (27.367)، وكان متوسط الفرق بينهما (12.70)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (14.469) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الرابع لمجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

خامسا- بالنسبة للبند الخامس لمجال التخطيط للتدريس (تحديد الأنشطة التعليمية) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (17)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (34.2)، وكان متوسط الفرق بينهما (17.20)، ويتبين من الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة بلغت (21.938) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الخامس لمجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

سادسا- بالنسبة للبند السادس لمجال التخطيط للتدريس (تحديد أساليب التقويم) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (10.9)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (19.967)، وكان متوسط الفرق بينهما (9.07)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (19.408) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند السادس لمجال التخطيط للتدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

بالنسبة للدرجة الكلية على مجال التخطيط للتدريس **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.954، وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي كان ذا فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (التخطيط للتدريس) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الأول لمجال التخطيط للتدريس (تحديد أهداف الموضوع بوضوح) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.894 وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (التخطيط للتدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (تحديد أهداف الموضوع بوضوح) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الثاني لمجال التخطيط للتدريس (تحليل المحتوي العلمي للموضوع) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.910 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (التخطيط للتدريس) وذلك بالنسبة للبند الثاني(تحليل المحتوي العلمي للموضوع) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الثالث لمجال التخطيط للتدريس (تحديد طرق وإستراتيجيات التدريس المستخدمة) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.926 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (التخطيط للتدريس) وذلك بالنسبة للبند الثالث (**تحديد طرق وإستراتيجيات التدريس المستخدمة) **لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الرابع لمجال التخطيط للتدريس (تحديد الوسائل التعليمية والأدوات والخامات اللازمة) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.882 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (التخطيط للتدريس) وذلك بالنسبة للبند الرابع (تحديد الوسائل التعليمية والأدوات والخامات اللازمة) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الخامس لمجال التخطيط للتدريس (تحديد الأنشطة التعليمية) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.945 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (التخطيط للتدريس) وذلك بالنسبة للبند الخامس** (تحديد الأنشطة التعليمية) **لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند السادس لمجال التخطيط للتدريس(تحديد أساليب التقويم) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.931 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (التخطيط للتدريس) وذلك بالنسبة للبند السادس** (تحديد أساليب التقويم) **لدى المجموعة التجريبية.**

من خلال النتائج السابقة لمهارات التفكير الابتكاري **يتضح أن هناك فاعلية لاستخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري (طلاقة – مرونة – تخيل – أصالة) لدي المجموعة التجريبية.**

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت للعينات المرتبطة dependent samples t test وفيما يلي جدولا يوضح نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة:

جدول (7)

نتائج اختبار ت للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس

بنود المحور الثاني	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الأثر (ايتا تربيع)
التمكن من جوانب التعلم	التجريبية بعدي	33.700	1.745	29	27.692**	0.965
	التجريبية قبلي	17.367	2.810			
تنويع مهارات التدريس	التجريبية بعدي	36.800	2.219	29	19.577**	0.932
	التجريبية قبلي	19.800	3.986			
التطبيق الجيد والمبتكر لطرق التدريس	التجريبية بعدي	14.300	1.088	29	16.979**	0.911
	التجريبية قبلي	7.800	1.955			
استخدام الوسائل التعليمية	التجريبية بعدي	21.133	1.383	29	21.893**	0.945
	التجريبية قبلي	10.100	2.869			
استخدام الأنشطة الصفية	التجريبية بعدي	20.467	1.756	29	18.984**	0.928
	التجريبية قبلي	9.800	3.101			
التفاعل الانساني	التجريبية بعدي	45.733	3.321	29	21.261**	0.942
	التجريبية قبلي	23.500	4.862			
تنفيذ الجانب العملي	التجريبية بعدي	17.933	1.112	29	21.208**	0.941
	التجريبية قبلي	9.867	1.776			
الدرجة الكلية لمحور تنفيذ التدريس	التجريبية بعدي	190.07	8.17	29	28.508**	0.967
	التجريبية قبلي	98.23	17.10			

**** دالة عند مستوى دلالة 0.01**

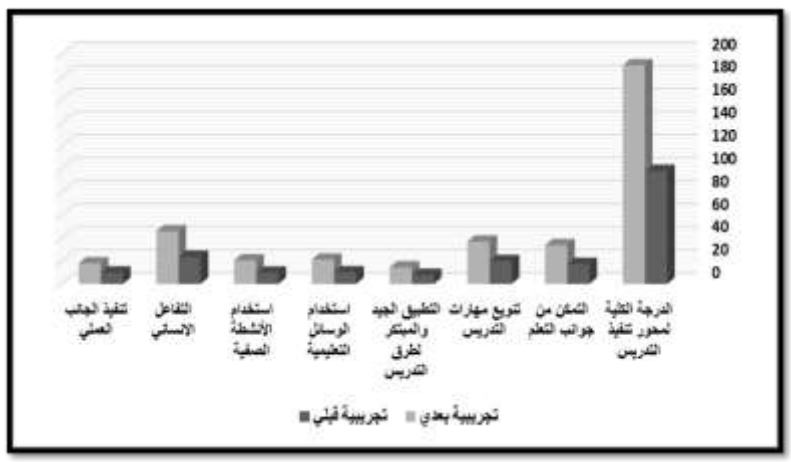
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.01 بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لجميع بنود المحور الثاني (تنفيذ التدريس) وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية على هذا المحور، وذلك لصالح

التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء التدريس في مجال تنفيذ التدريس لدى الطلاب المعلمين (تربية فنية) بكلية التربية النوعية.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) كانت كبيرة، حيث تراوحت قيم إيتا تربيع بين (0.911) و(0.967)، مما يؤكد أن البرنامج التدريبي كان ذا فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريس في مجال تنفيذ التدريس لدى الطلاب المعلمين (تربية فنية) بكلية التربية النوعية.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس:



شكل (2)

متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس

وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج الواردة في الجدول رقم (7):

حيث يتبين أن هناك فرقا بين متوسطي مجموع درجات مجموعة الدراسة في مجال تنفيذ التدريس للتطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (98.23)، بينما بلغ في التطبيق البعدي (190.07)، وكان متوسط الفرق بينهما (91.83) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في مجال تنفيذ التدريس لدى المجموعة التجريبية.

وبحساب قيمة "ت" يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (28.508) وهي دالة عند مستوي دلالة 0.01، وهذا يدل على أن هناك تحسنا في مجال تنفيذ التدريس لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.

أما عن النتائج الخاصة ببنود تنفيذ التدريس وبيان الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل استخدام البرنامج التدريبي وبعده فيمكن بيانها من خلال الجدول (7) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في البنود الخاصة بمجال تنفيذ التدريس.

أولاً- بالنسبة للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس (التمكن من جوانب التعلم) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (17.367)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (33.7)، وكان متوسط الفرق بينهما (16.33)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (27.692) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى مجموعة الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

ثانيا- بالنسبة للبند الثاني لمجال تنفيذ التدريس (تنويع مهارات التدريس) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (19.8)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (36.8)، وكان متوسط الفرق بينهما (17)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (19.577) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى مجموعة الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

ثالثا- بالنسبة للبند الثالث لمجال تنفيذ التدريس (التطبيق الجيد والمبتكر لطرق التدريس) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (7.8)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (14.3)، وكان متوسط الفرق بينهما (6.5)، ويتبين من الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.979) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى مجموعة الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

رابعا- بالنسبة للبند الرابع لمجال تنفيذ التدريس (استخدام الوسائل التعليمية) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (10.1)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (21.133)، وكان متوسط الفرق بينهما (11.03)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (21.893) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

خامسا- بالنسبة للبند الخامس لمجال تنفيذ التدريس (استخدام الأنشطة الصفية) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (9.8)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (20.467)، وكان متوسط الفرق بينهما (10.67)، ويتبين من الجدول السابق ان قيمة "ت" المحسوبة بلغت (18.984) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى مجموعة الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

سادسا- بالنسبة للبند السادس لمجال تنفيذ التدريس (التفاعل الإنساني) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (23.5)، فى حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (25.733)، وكان متوسط الفرق بينهما (22.23)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (21.261) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى مجموعة الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

سابعا- بالنسبة للبند السابع لمجال تنفيذ التدريس (تنفيذ الجانب العملي) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (9.867)، فى حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي للمهارة (17.933)، وكان متوسط الفرق بينهما (8.07)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (21.208) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى مجموعة الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

بالنسبة للدرجة الكلية على مجال تنفيذ التدريس فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.967، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان البرنامج التدريبي كان ذا فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) لدى المجموعة التجريبية.

بالنسبة للبند الأول لمجال تنفيذ التدريس (التمكن من جوانب التعلم) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.965 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (التمكن من جوانب التعلم) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الثاني لمجال تنفيذ التدريس(تنويع مهارات التدريس) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.932وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له**

فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (تنويع مهارات التدريس) لدى المجموعة التجريبية.

بالنسبة للبند الثالث لمجال تنفيذ التدريس(التطبيق الجيد والمبتكر لطرق التدريس) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.911 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (التطبيق الجيد والمبتكر لطرق التدريس) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الرابع لمجال تنفيذ التدريس (استخدام الوسائل التعليمية) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.945 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (استخدام الوسائل التعليمية) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الخامس لمجال تنفيذ التدريس(استخدام الأنشطة الصفية) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.928 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (استخدام الأنشطة الصفية) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند السادس لمجال تنفيذ التدريس (التفاعل الإنساني) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.942 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (التفاعل الإنساني) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند السابع لمجال تنفيذ التدريس (تنفيذ الجانب العملي) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.941 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تنفيذ التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (تنفيذ الجانب العملي) لدى المجموعة التجريبية.**

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت للعينات المرتبطة dependent samples t test وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة:

جدول (8)

نتائج اختبار ت للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تقويم التدريس

بنود المحور الثالث	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الأثر (ايتا تربيع)
تقويم عملية التعلم	التجريبية بعدي	37.00	2.92	29	16.392	0.906
	التجريبية قبلي	18.30	5.19			
تقويم البيئة التعليمية	التجريبية بعدي	10.60	0.77	29	16.775	0.910
	التجريبية قبلي	5.47	1.50			
تقويم المهارات الحركية	التجريبية بعدي	10.60	0.89	29	16.37	0.905
	التجريبية قبلي	5.80	1.58			
الاستفادة من نتائج التقويم	التجريبية بعدي	17.53	1.20	29	21.074	0.941
	التجريبية قبلي	9.27	1.89			
تقويم مهارات العمل في فريق	التجريبية بعدي	23.80	2.20	29	16.459	0.906
	التجريبية قبلي	12.77	2.54			
الدرجة الكلية لمحور تقويم التدريس	التجريبية بعدي	99.53	5.42	29	22.338	0.947
	التجريبية قبلي	51.60	9.99			

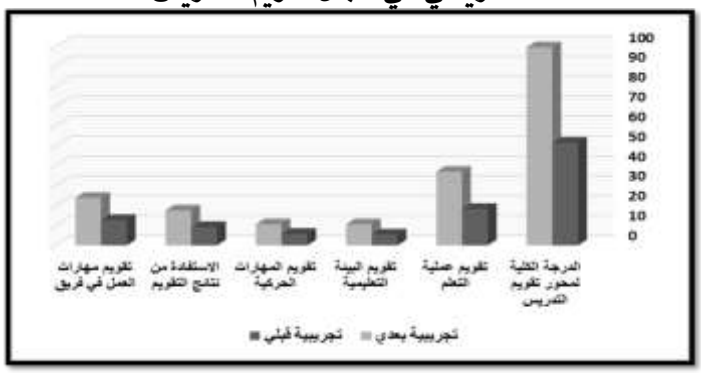
** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة0.01 بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لجميع بنود المحور الثاني (تقويم التدريس) وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية على هذا المحور، وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الأداء التدريس في مجال تقويم التدريس لدى الطلاب المعلمين (تربية فنية) بكلية التربية النوعية.

كذلك يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم حجم الأثر (إيتا تربيع) كانت كبيرة، حيث تراوحت قيم إيتا تربيع بين (0.910) و(0.947)، مما يؤكد أن البرنامج التدريبي كان ذا فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريس في مجال تقويم التدريس لدى الطلاب المعلمين (تربية فنية) بكلية التربية النوعية.

ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تقويم التدريس:



شكل (3)

متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تقويم التدريس

وفيما يلي عرضا تفصيليا للنتائج الواردة في الجدول رقم (8):

حيث يتبين أن هناك فرقا بين متوسطي مجموع درجات مجموعة الدراسة في مجال تقويم التدريس للتطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (51.6)، فى حين بلغ في التطبيق البعدي (99.53)، وكان متوسط الفرق بينهما (47.93) لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في مجال تقويم التدريس لدى المجموعة التجريبية.

وبحساب قيمة "ت" يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي في مجال تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (22.338) وهي دالة عند مستوي دلالة 0.01، وهذا يدل على أن هناك تحسنا في مجال تقويم التدريس لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.

أما عن النتائج الخاصة ببنود تقويم التدريس وبيان الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل استخدام البرنامج التدريبي وبعده فيمكن بيانها من خلال الجدول (8) الذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت"

ودلالتها لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في البنود الخاصة بمجال تقويم التدريس.

أولاً- بالنسبة للبند الأول لمجال تقويم التدريس (تقويم عملية التعلم) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (18.3)، فى حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (37)، وكان متوسط الفرق بينهما (18.70)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.392) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الأول لمجال تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

ثانيا- بالنسبة للبند الثاني لمجال تقويم التدريس (تقويم البيئة التعليمية) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (5.47)، فى حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (10.6)، وكان متوسط الفرق بينهما (5.13)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.775) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الثاني لمجال تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

ثالثا- بالنسبة للبند الثالث لمجال تقويم التدريس (تقويم المهارات الحركية) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (5.8)، فى حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (10.6)، وكان متوسط الفرق بينهما (4.80)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.37) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الثالث لمجال تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند المجموعة التجريبية الدراسة بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

رابعا- بالنسبة للبند الرابع لمجال تقويم التدريس (الاستفادة من نتائج التقويم)_ **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (9.27)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (17.53)، وكان متوسط الفرق بينهما (8.27)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (21.074) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الرابع لمجال تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

خامسا- بالنسبة للبند الخامس لمجال تقويم التدريس (تقويم مهارات العمل في فريق) **بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (12.77)، في حين بلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (23.8)، وكان متوسط الفرق بينهما (11.03)، ويتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (16.459) وهذه القيمة دالة عند مستوى (0.01) وبحساب قيمة "ت" ودلالتها يتضح وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للبند الخامس لمجال تقويم التدريس لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى تحسن واضح في هذا البند لدى المجموعة التجريبية بعد استخدام البرنامج التدريبي.**

بالنسبة للدرجة الكلية على مجال تقويم التدريس **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.947، وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي كان ذا فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تقويم التدريس) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الأول لمجال تقويم التدريس (تقويم عملية التعلم **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.906 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي له فاعلية كبيرة في تحسين الأداء التدريسي في مجال (تقويم التدريس) وذلك بالنسبة للبند الأول (تقويم عملية التعلم) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسبة للبند الثاني لمجال تقويم التدريس (تقويم البيئة التعليمية) **فقد بلغت قيمة حجم الأثر 0.910 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي**

لـه فاعليـة كبيـرة فـي تحسـين الأداء التدريسـي فـي مجـال (تقـويم التـدريس) وذلـك بالنسبة للبند الثاني(تقويم البيئة التعليمية) لدى المجموعة التجريبية.

بالنسـبة للبنـد الثالـث لمجـال تقـويم التـدريس (تقـويم المهـارات الحركيـة) **فقـد بلغـت قيمـة حجـم الأثـر 0.905 وهـي قيمـة كبيـرة ممـا يـدل علـى أن البرنـامج التـدريبي لـه فاعليـة كبيـرة فـي تحسـين الأداء التدريسـي فـي مجـال (تقـويم التـدريس) وذلك بالنسبة للبند الثالث (تقويم المهارات الحركية) لدى المجموعة التجريبية.**

بالنسـبة للبنـد الرابـع لمجـال تقـويم التـدريس (الاسـتفادة مـن نتـائج التقـويم) **فقـد بلغـت قيمـة حجـم الأثـر 0.941 وهـي قيمـة كبيـرة ممـا يـدل علـى أن البرنـامج التـدريبي لـه فاعليـة كبيـرة فـي تحسـين الأداء التدريسـي فـي مجـال (تقـويم التـدريس) وذلـك بالنسـبة للبنـد الرابـع (الاسـتفادة مـن نتـائج التقـويم) لـدى المجموعـة التجريبية.**

بالنسـبة للبنـد الخـامس لمجـال تقـويم التـدريس (تقـويم مهـارات العمـل فـي فريـق) **فقـد بلغـت قيمـة حجـم الأثـر 0.906 وهـي قيمـة كبيـرة ممـا يـدل علـى ان البرنـامج التـدريبي لـه فاعليـة كبيـرة فـي تحسـين الأداء التدريسـي فـي مجـال (تقـويم التـدريس) وذلـك بالنسـبة للبنـد الخـامس(تقـويم مهـارات العمـل فـي فريـق) لـدي المجموعـة التجريبية.**

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدى"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت للعينات المرتبطة dependent samples t test وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار ت للعينات المرتبطة:

جدول (9)

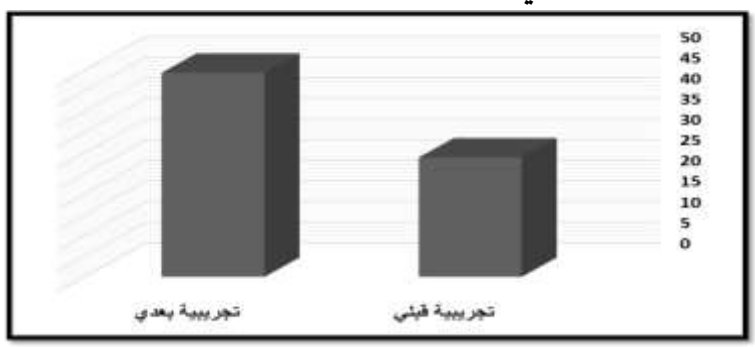
نتائج اختبار ت للكشف عن الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	حجم الأثر
التجريبية بعدى	49.43	4.22	**29**	**20.625	0.938
التجريبية قبلي	28.93	3.63			

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي (28.93) وبانحراف معياري قدره (3.63) فى حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي (49.43) وبانحراف معياري قدره (4.22) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 20.625 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل علي أن البرنامج التدريبي كان له أثر في تغيير اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس، وفيما يلي شكل يوضح متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس:



شكل (4)

متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس

وقد تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع حيث بلغت قيمة ايتا تربيع 0.938 وهي قيمة كبيرة مما يدل على أن البرنامج التدريبي كان له فاعلية كبيرة في تغيير اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس.

تفسير النتائج:

1) انخفاض الأداء التدريسي لطلاب معلمين التربية الفنية بكلية التربية النوعية فى أثناء التدريب الميداني في التطبيق القبلي يرجع إلى:

- **عدم الاهتمام الكافي بالتخطيط للتدريس حيث أكد عديد من الطلاب المعلمين (عينة البحث) قيامهم بنقل حرفي لتحضير الدروس من تحضيرات سابقة وينطبق ذلك أيضاً على تنفيذ الدرس وكذلك تقويم الطلاب.**
- **عدم اهتمام الطلاب بحصة التربية الفنية في المدارس وتعاملهم معها على أنها ليست ذات أهمية ومنهم عدم تفاعلهم مع الطلاب المعلمين أثناء التدريب الميداني مما يصيب الطلاب المعلمين بنوع من الإحباط وهذا ينعكس على الأداء التدريسي للطلاب المعلمين فلا يحرصون على التنوع في طرق التدريس أو استخدام وسائل تعليمية.**
- **وينعكس كل ذلك أيضاً علي اتجاه الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس حيث إن عدم التفاعل مع الطلاب يجعلهم يتخاذلون في دورهم نحو المهنة ويشعرون ببعض الملل فى أثناء تأدية دورهم في المدارس مما يولد عندهم الاستياء وعدم التشوق والتحمس لمهنة التدريس.**

2) ارتفاع الأداء التدريسي لطلاب معلمي التربية الفنية بكلية التربية النوعية في التطبيق البعدي يرجع إلى:

- **وضوح أهداف التدريب في بداية تنفيذ البرنامج التدريبي.**
- **تحديد طلاب معلمي التربية الفنية مجموعة البحث احتياجاتهم التدريبية بأنفسهم.**
- **تنوع الموضوعات التي يتضمنها البرنامج التدريبي والتي اشتملت على الجديد في مجال طرائق التدريس والكمبيوتر والتقويم.**
- **اشتراك مجموعة البحث في الأنشطة المختلفة من خلال ورش العمل والمناقشات والنماذج التدريبية والعمل الجماعي.**
- **استخدام الوسائل التعليمية مثل جهاز الكمبيوتر وعروض الباوربوينت.**

- **تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدي الطلاب المعلمين وذلك بتنظيم لقاءات وورش عمل وندوات تخصص لهذا الغرض.**

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- **نشر ثقافة الجودة بين الطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية وتوعيتهم بأهمية الدورات التدريبية في صقل مهاراتهم التدريسية.**
2- **عقد دورات تدريبية وورش عمل لتطوير كفايات التدريس لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة مع الاستمرار في تقديم تلك الدورات التدريبية ذات الارتباط بمجال طرق التدريس وإستراتيجياته والتقويم الحديثة وتقديمها في أوقات زمنية مناسبة حتي يتمكن من حضورها كتقديمها في الفترة المسائية.**
3- **وضع نظام فعال وملزم لتقويم للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية.**
4- **تدريب طلاب معلمي التربية الفنية على متطلبات المواقف التعليمية المناسبة لاستخدام وسائل التعليم وتقنياته.**
5- **استخدام التوجيه الفني لبطاقات ملاحظة لتقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين شعبة التربية الفنية في ضوء معايير الجودة الشاملة.**

البحوث المقترحة:

1- **على ضوء ما تقدم من نتائج فإن الباحثة تقترح القيام بالدراسات التالية:**
2- **تحليل مناهج التربية الفنية في المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة.**
3- **تقويم مناهج التربية الفنية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة.**
4- **تقويم المقررات التربوية لطلاب التربية الفنية بكلية التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة.**
5- **تصميم برنامج في ضوء متطلبات تنمية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس بشعبة التربية الفنية بكلية التربية الفنية.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1) **ابن منظور (1984): لسان العرب، الجزء الثاني، القاهرة، دار المعارف.**
2) **أبو الهاشم عبد العزيز سليم (2012): فاعلية التدريس بالفريق في تنمية الكفايات التدريسية والاتجاه نحو المهنة لدي طلاب التربية العملية شعبة الرياضيات وأثر ذلك علي خفض قلق التدريس، مجلة كلية التربية بالسويس ، المجلد الخامس ، العدد الثاني ، يناير.**
3) **أحمد المهدي عبد الحليم (2003): أشتات مجتمعات في التربية والتنمية، القاهرة، دار الفكر العربية.**
4) **أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (1999): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.**
5) **أحمد حسين عبد المعطي (2010): تصور مقترح لتطبيق المعايير القياسية لإدارة الجودة بإدارة الدراسات العليا بمصر في ضوء المواصفات الدولية للجودة (ISO-9001)، مجلة جامعة أسيوط ، كلية التربية ، العدد الثاني، أكتوبر.**
6) **برهامي عبد الحميد ، حمدي عبد العزيز (2007): نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة من 25-26 يوليو، المجلد الثالث، جامعة عين شمس.**
7) **برهان نمر ، محمد نمر (2012): تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء إستراتيجيات التدريس المتمركز حول الطالب ومتطلباتها وفق مرئياتهم ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الخامس والعشرون ، الجزء الأول، مايو.**
8) **سامح جميل عبد الرحيم (2007): في الطريق إلى الجودة: شروط أولية، المؤتمر العلمي الثامن للتربية وجودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي من الفترة 23-24 مايو، كلية التربية ، جامعة الفيوم.**
9) **السيد عبد العزيز البهواشي (2007): معجم المصطلحات للاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، القاهرة، عالم الكتب.**

10) صادق الحايك، غازي الكيلاني (2007): مدي تقبل الطلبة معلمي التربية الرياضية لمهامهم التدريسية التي تطرحها مناهج التربية الرياضية في عصر العولمة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني: التدريب الميداني بكليات التربية الرياضية في ضوء مشروع ضمان الجودة والاعتماد في التعليم من 21-22 مارس، جامعة الزقازيق.

11) عادل أحمد عز الأشول (1987): موسوعة التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

12) عامر عبد الله الشهراني (2005): الجودة في التعليم، صحيفة الوطن ، العدد ألف وثمانية وأربعة عشر.

13) عبد القوي سالم الزبيدي، علي مهدي كاظم (2006): خصائص معلم المستقبل نموذج مقترح للخصائص الشخصية والمهنية قسم علم النفس جامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد الثاني، يناير.

14) عبد الموجود، محمد عزت ، المغربي، شيماء عبد الله (2005): ضوابط علمية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، المجلد الرابع.

15) عبير كمال محمد عثمان (2012): فاعلية تكامل بعض مقرات الإعداد المهني في تحسين الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة وأثر ذلك في اتجاهاتهم نحو المهنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان.

16) غازي ضيف الله رواقه وآخرون (2005): تقويم الأداء التدريسي للمعلمات حديثي التخرج من كليات التربية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد الثاني، المجلد الواحد والعشرون، أكتوبر.

17) فهد عبد الرحمن الرويشيد (2003): الجودة الشاملة في القيادة المدرسية وفق أساليب ويمنج ومعايير بالدريدج، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج.

18) كمال عبد الحميد زيتون (2004): تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم بمصر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم ، من 21-22 يوليو، المجلد واحد، جامعة عين شمس.

19) محمد شوقي، محمد مالك (2001): معلم القرن الحادي والعشرين: إختياره وإعداده في ضوء التوجهات الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.
20) محمد علي نصر (2006): رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة من 25-26 يوليو، المجلد الأول، جامعة عين شمس.
21) نادية حسن إبراهيم (2006): معلمو الفلسفة يقومون أدائهم التدريسي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثاني والخمسون، مارس.
22) وزارة التربية والتعليم بمصر (2006): السياسة المستقبلية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

1) Alghamdi, I. (2006): comprehensive school evaluation and its impact on school improvement in Alaqeeq District, Albaha province, Saudi Arabia. Dissertation for the MA in School Effectiveness and School Improvement at the Institute of Education, University of London.
2) Crosby, Philip B. Quality is free (1979): The Art of Making Certain, New York, Mc Craw Hill Book Company.
3) Gregory R. Marion, Geoffrey Haddock (2009): The psychologe of Attiludes and Attitude change, U.S.A. London, SAGE Publication Ltd.
4) Marvin A Henary, Ann (2010): Speervising student teachers the professional way, USA, A division of Rowman, Little field publishers in C.7 th Edition.
5) Parkey T. Hard Castelle, P. (1990): Becoming a teacher, Accepting the challenge of preparation, Toronto, Allyn and Bacon.
6) Sotinopoulos, Carol Strauss (2001): Where words fail: Rational Education Unravels in Maria Edgewor the,s The Good French Governes, Children's Literature in Education.